

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01



رقم التسجيل:

كلية الآداب واللغات

الرقم التسلسلي:

قسم الترجمة

"ترجمة أسلوب التشويق في قصص أدب الرحلات : Le tour du

monde en 80 jours 'جول فارن' أنموذجا، ترجمة صبري

الفضل - دراسة تحليلية نقدية.

رسالة بحث مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الترجمة

إشراف الأستاذ الدكتور: فرحات معمرى

إعداد الباحث : عبدالجليل قادري

لجنة المناقشة

الدرجة	اسم الأستاذ	الجامعة	الصفة
الأستاذ الدكتور	يوسف بغول	الإخوة منتوري قسنطينة 1	رئيسا
الأستاذ الدكتور	فرحات معمرى	الإخوة منتوري قسنطينة 1	مشرفا و مقررا
الأستاذ الدكتور	خليل نصر الدين	جامعة وهران	عضوا مناقشا
الأستاذ الدكتور	عمار بوقريفة	محمد الصديق بن يحيى - جيجل	عضوا مناقشا
الدكتورة	ماجدة شلي	الإخوة منتوري قسنطينة 1	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

ملخص الرسالة

تقدم هذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة وهي موسومة بعنوان: "ترجمة

أسلوب التشويق في قصص أدب الرحلات : **Le tour du monde en 80**

jours 'جول فارن' أنموذجا، ترجمة صبري الفضل - دراسة تحليلية نقدية.

لقد اخترنا دراسة أسلوب التشويق في قصص الرحلات نظرا لكون هذا الجانب من الدراسة لم يستوف حقه بعد و بالذات من المنظور الترجمي. فقد نجد في سوق الرواية كما هائلا من قصص الرحلات سواء عند الغرب أو العرب و كلها ذات صيت وشهرة، لكن وللأسف، نصيب تلك الشهرة عند الترجمة قليل. و إنما يعود ذلك لاهتمام الترجمة بالجنس الأدبي ذاته دون التوغل في أسلوبياته و الفروقات اللغوية و الفنية بين اللغة العربية واللغات اللاتينية (الفرنسية موضوع بحثنا) التي لو لا احترامها، لا يمكن للترجمة أن تعيش أو تظفر بالنجاح نفسه في اللغة الهدف.

و أما عن أدب الرحلات فيعرف على أنه ذلك الأدب الذي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث وما صادفه من أمور في أثناء رحلة قام بها لأحد البلدان. و قد ظهر هذا الجنس الأدبي منذ القرن السادس للميلاد عند العرب، كما تُعد كتب الرحلات من أهم المصادر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية؛ لأن الكاتب يستقي المعلومات والحقائق من المشاهدة الحية، والتصوير المباشر، مما يجعل قراءتها ممتعة و مسلية.

إذا قد تعتبر كل القصص التي جاءت ضمن جنس أدب الرحلات نوعا من التأريخ الذي يحفظ للأجيال أسرار أمم غابرة كما ينقل لنا صورا عن حياة الشعوب وثقافتها وجغرافيتها ودياناتها و كل أساليب حياتها. و عليه فإن دراستنا تستقي أهميتها من أهمية الجنس الأدبي في خد ذاته الذي تنتمي إليه الرواية موضوع الدراسة.

و نظرا لذلك التنوع الكبير في الأساليب اللغوية في كتابة القصص من جنس أدب الرحلات حاولنا أن نختار الجانب الجديد في هذه الدراسات التي لم يتناوله غيرنا من الباحثين سواء في حقل الترجمة أو الأدب. و عليه فقد اخترنا تناول أسلوب التشويق بالدراسة والتحليل و كذا بنقد الطريقة التي نقل بها أثناء ترجمة الرواية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

و أما عن أسلوب التشويق في أدب الرحلات فهو نخاعها و محركها. فطول متن الرواية و إطناب أحداثها و تعدد شخصيتها قد يجعل القارئ يحس بالضجر و الملل وبالتالي لن يكمل قراءة هذه القصة. و لكن إذا ما استطاع الكاتب توظيف مهاراته السحرية في شد القارئ و إدهاشه في كل مرة ، فإن المتلقي سينجذب نحو القصة ويستمر في القراءة من أجل معرفة حل الأزمة و نهاية الأحداث.

كما يطلق على هذا الأسلوب 'أسلوب التشويق' لأنه يشوق القارئ لاكتشاف واختبار تجارب الكاتب و معايشة تفاصيل رحلته و مغامراته في زمن قد يبعد عن زمنه بقرون عدة، فذلك لا يهم ما دامت التجربة البشرية واحدة و الفائدة منها صالحة في كل زمان ومكان. فحتى لو اختلفت العادات و التقاليد و طرق العيش، تبقى كلها مرآة للإنسان المتطلع لمعرفة الآخر و المحب لاكتشاف كل غريب و مدهش بالنسبة له.

بعد التعرض إلى أسباب البحث و دوافعه، سنتطرق إلى التعريف بالعمل في حد ذاته، حيث يقوم بحثنا على إشكالية أساسية تندرج تحتها إشكاليات فرعية لكن مهمة، من شأنها أن تثري الموضوع و تصل به إلى إجابات مقنعة في البحث.

الإشكالية الرئيسية: كيف يمكن أن نحافظ على براعة أسلوب التشويق عند ترجمة

قصص من أدب الرحلات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟

الإشكالات الفرعية:

• كيف يمكن لقصة من أدب الرحلات أن تحظى بالقبول نفسه و الشهرة ذاتها بعد

ترجمتها من لغتها الأصل إلى لغة و ثقافة و مجتمع غريب عنها ؟

• هل من الضروري أن يطلع المترجم على جغرافية و ثقافة و حضارات الشعوب التي تدور حولها قصة أدب الرحلات قبل أن يشرع في ترجمتها؟

• هل تختلف ترجمة قصص من أدب الرحلات عن ترجمة القصص الخيالية أو القصص البوليسية التي تتسم أيضا بأسلوب التشويق؟

و للإجابة عن هذه الإشكالات تضمنت خطة البحث لهذه الرسالة خمسة فصول تمهدها مقدمة و تنهيتها خاتمة. اعتبرنا الفصول الثلاثة الأولى منها نظرية و الفصلين التاليين تطبيقين، لكن القسمين متوازنين من حيث الكم، وقد اعتمدنا تفكيك كل مركبات عنوان الرسالة (الترجمة، قصص أدب الرحلات، أسلوب التشويق) و درسنا كل واحد منها في فصل مستقل.

الفصل الأول: " نظريات الترجمة في نقل أسلوب التشويق "

تطرقنا فيه إلى بعض نظريات الترجمة الأدبية منطلقين من نظرية 'رايس' (1976) التي تدعو إلى تصنيف النصوص و قولبتها في نماذج محددة. فصنفنا النص ضمن جنس أدب الرحلات تحديدا دون أن نخلط بينه وبين الأجناس الأخرى القريبة منه كاليوميات أو الرسائل الحربية وغيرها. ثم تعرضنا لنظرتي أهل اللغة المصدر (les sourciers) و أهل

اللغة الهدف (les ciblistes) التي أثارنا جدلاً كبيراً في حقل الترجمة و كانتا القاعدة التي ارتكزت عليها النظريات الترجمة فيما بعد.

بعد ذلك ذهبنا في هذا الفصل للبحث عن الفروقات الأسلوبية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية و من ثم عن طريقة نقلها مع احترام كل الخصائص التي تميز لغة عن أخرى. فإن جرى خلل في نقل أسلوب الوصف أو التصوير الحي أو أسلوب الحوار فقد يضيع المعنى على المترجم ويفشل في نقله إلى اللغة الهدف.

وختمنا هذا الفصل الأول بذكر طرائق ترجمة أسلوب التشويق إلى اللغة العربية – موضوع بحثنا- فجاء هذا العنصر بمثابة الخلاصة التي تجمع كل التقنيات والنظريات الترجمة المتعلقة بهذا الجانب من البلاغة.

الفصل الثاني: "أدب الرحلات، تطوره، أغراضه وأنواعه".

بدأنا هذا الفصل بتعريف أدب الرحلات لغة و اصطلاحاً كي يفهم قارئ البحث معنى الرحلة أولاً في اللغة العربية و من ثم ما اصطلاحه أهل الأدب في هذا الجنس من تعاريف و تحديدات تميزه عن أباقي الأجناس الأدبية القريبة منه، ثم تطرقنا إلى كيفية تطور أدب الرحلات هذا عبر العصور –منذ العصر القديم حتى العصر الحديث-. بعدها تعرضنا

إلى أغراض ودوافع قصص الرحلات فوجدتها تختلف باختلاف نية الكاتب أولاً و هوية القارئ المستهدف ثانياً فمنهم من نيته نشر النص الديني ومن هم من غرضه إعطاء حقائق علمية و منهم من له خفايا سياسية أو اقتصادية وهلم مجر. وفي الأخير ألقينا الضوء على أنواع الرحلات كي نفهم نوع الرحلة التي عرضها 'جول فارن' في كتابه موضوع الدراسة و بالتالي نستطيع التعامل معها و ترجمتها بأساليب تليق بذلك النوع الأدبي.

الفصل الثالث: 'مفهوم أسلوب التشويق ووظائفه في أدب الرحلات'

وقد تناولنا فيه مفهوم الأسلوب الأدبي بصفة عامة أولاً ثم مفهوم السرد القصصي لأنه أهم جزء في الأسلوب الأدبي و هو النوع الأكثر استعمالاً في الروايات والقصص بل وحتى في الحياة اليومية للبشر، فكل ما يروي المرء من أحداث حصلت له في يومه، أو يصف من مشاهد أو حقائق لهو ضرب من السرد.

كما بحثنا في هذا الفصل عن مفهوم أسلوب التشويق لغة و اصطلاحاً و كذا وظيفته في أدب الرحلات. وإنما ذلك كي نوضح تلك الأهمية التي يكتسبها هذا العنصر بالذات من أسلوب السرد القصصي في شد القارئ لمعرفة تفاصيل الرواية ومن ثم إنجاح عمل الأديب. وإن هذا التنويه عن مدى أهمية براعة أسلوب التشويق ينشئ عنه صرامة في

نقد عمل المترجم إذا ما تماون أو أخل في نقل هذه الميزة البلاغية التي قد تضعف النص المترجم إلى اللغة العربية، و بالتالي لن تعرف القصة الشهرة نفسها عند الترجمة.

الفصل الرابع: 'دراسة تحليلية للرواية الأصلية (Le tour du monde

(en 80 jours

إن ضرورة هذا الفصل تتمثل في فهم حبكة هذه القصة في لغتها الأصل (اللغة الفرنسية) أولا والتعرض لكل مكوناتها السردية من شخصيات و أحداث و بيئة و تحديد معالم كل عنصر منها على ضوء ما تطرقنا إليه في الفصل السابق. و عليه يمكننا تحليل شخصيات الرواية مثلا حسب ما إذا كانت مسطحة أو نامية، و ندرس الحيز الجغرافي وكذا الزماني مستندين على البنية الزمنية التي رأيناها أيضا في الفصل السابق و كذا نبحت عن عدد الأزمات المكونة لحبكة كي نستطيع تتبع الترجمة في الفصل اللاحق ورؤية إذا ما قام المترجم باحترام كل تلك المكونات عند عملية نقل النص إلى اللغة العربية.

وقد قمنا في هذا الفصل بإدراج نبذة عن حياة الكاتب 'جول فارن' في تقديم بسيط

له، و كذا ملخصا قصيرا للرواية الأصلية (**Le tour du monde en 80**

jours) كي يعرف قارئ رسالتنا هذه أحداث الرواية بخطوطها العريضة حتى ولو يقرئ

كتاب 'جول فارن' من قبل، ولربما نثير في نفسه بعض التشويق لقراءة القصة كاملة ما إذا استطعنا إقناعه بجمال التصوير فيها و براعة الأسلوب.

الفصل الخامس: 'دراسة نقدية لترجمة أسلوب التشويق في رواية (Le tour

du monde en 80 jours).

وقد جاء هذا الفصل كحوصلة لكل تلك الفصول الأربعة حيث يقوم على كل أجزائها النظرية و التحليلية من أجل إجراء نقد بناء لترجمة أسلوب التشويق العربية. وبالتالي بدأ الفصل بتعريف المترجم أولاً، ثم تطرقنا إلى نقد ترجمة العناوين، ثم نقد طريقة نقل الشخصيات وأخيراً نقل ترجمة الزمان والمكان أي بيئة الرواية.

وقد لاحظنا في ختام بحثنا هذا أن المترجم 'صبري الفضل' لم يحترم في ترجمته النص الأصلي كما أنه لم يحترم طبيعة و ثقافة و بيئة القارئ في اللغة العربية. وذلك لكونه لم يستعمل نظريات الترجمة التي تحفظ للنص هويته وكذا تضمن نجاح رواية أدب الرحلات في اللغة العربية تماماً كما نجحت في اللغة الفرنسية.

فرغم ذلك الشرح الكبير الذي يفصل نظرتي أهل المصدر و أهل الهدف، إلا أننا نحتاج عند ترجمة أسلوب التشويق في استعمال جزء من النظرية الأولى تارة، و جزء من

النظرية الثانية تارة أخرى. فكل خاصية من خصائص أسلوب التشويق تستدعي طريقة معينة في النقل و لا يمكن استعمال نظرية ترجمة واحدة في ذلك. و نضرب لذلك مثلا محاولة المترجم لشرح أو توطئ بعض الكلمات مستعملا نظرية هل الهدف، فترجم عبارة (il avait ni femme, ni enfant) عند وصف شخصية 'فوج' في الصفات الأولى من الكتاب بعبارة (لم يكن لديه زوجة) بغية احترام بيئة و دين اللغة الهدف (اللغة العربية ذات البيئة المسلمة) التي لا تسمح لامرأة أن تعيش مع رجل دون زواج، لكن للأسف قد أضع المترجم المعنى و شوهه. حيث أراد الكاتب أن ينقل لنا صورة من بيئة غربية بحتة و يشرح لنا أن شخصية فوج غربية فعلا كونها لم تعرف امرأة في حياتها لا زوجة و لا صديقة. إذا فتطبيق نظرية أهل الهدف في هذا المقام لا تصلح لأنها تشوه النص الأصل، بل كان ينبغي على المترجم أن يحترم بيئة الكاتب و ينقل القارئ إليها كي يتعرف ويكتشف ما هو غريب عنه.

لكن في الوقت ذاته، عندما استعمل المترجم نظرية أهل المصدر و حافظ على أسماء الشخصيات كما جاء بها الكاتب في نصه الأصل، أضع جزءا كبيرا من ملامح هذه الشخصيات. فقد استعمل الكاتب 'جول فارن' أسماء رمزية لشخصياته، حيث أن كلمة (Fog) تعني باللغة الإنجليزية 'الضباب' و منه فشخصية فيلياس فوج هي حقا شخصية

عاقمة وغريبة، بل كان يركز الكاتب في كل مرة أن كل إنجلترا كانت تجهل حقيقة هذه الشخصية و لا تدرك أدنى معلومة عنها أو عن نسبها أو عملها أو طريقتها في جمع ثروتها. كما أن كلمة (passepartout) تعني باللغة الفرنسية (الشيء أو الشخص الذي يصلح لكل شيء) و هذا بالفعل ما وصف الكاتب عن شخصية الخادم الذي مارس عدة حرف و مهن، كما أنه في كل مرة من المغامرة يخرج نفسه من المآزق التي كان يمر بها، و عليه فتتطبق عليه فعلا هذه التسمية.

و كذلك الأميرة الهندية التي أنقذها السيد 'فوج' و خادمه كان لها اسم رمزي، فكلمة (عودة) تعني باللغة العربية الرجعة من مكان ما، و بالفعل فقد عادت هذه الأميرة إلى الحياة بفضل هؤلاء عند هربها من الهند، كما أنها عادت إلى حياة الشباب بزواجها من السيد 'فوج' و عادت لتعرف مع الحب بعد ما غصبت للزواج من ذاك الأمير الهندي العجوز الذي توفي ثلاثة شهور بعد زواجهما.

لكن المترجم قد أضع كل تلك المعاني و الإيحاءات الرمزية التي من شأنها أن تزيد من تشويق القارئ في اللغة العربية عندما نقلها حرفيا و لم يشر و لو بجملة اعتراضية إلى وجود ترميز في الأسماء. و عليه فهو لم ينجح في كلتا المرتين باستخدامه النظرية الخطأ في المكان الخطأ.

و بغية تفادي تلك الأخطاء و النقائص التي وقع فيها المترجم عند ترجمته

للمرواية ارتأينا أن نمزج بين كل تلك النظريات التي سبق و أن ذكرناها في الفصل الأول

ونخرج بالتوصيات التالية أثناء ترجمة أسلوب التشويق في أدب الرحلات:

1- لا بد من قراءة الرواية في لغتها الأصل قراءة متمعنة، نتمكن من خلالها فهم

القصة جيدا و تحليل عناصرها. من حبكة و أزمات و شخصيات وأحداث

و بيئة.

2- لا بد من استخراج كل العناصر السردية في القصة و ذلك عن طريق

تحديد الشخصيات و الأحداث و البيئة و أساليب التشويق المستعملة من

قبل الكاتب في نصه الأصلي من وصف حوارات و تكرار و قطع و تسارع

في الأحداث وإظهار أو إخفاء لبعض التفاصيل التي تبني حبكة القصة.

3- وأخيرا لا بد من احترام تقنيات و نظريات الترجمة في نقل أسلوب التشويق

في أدب الرحلات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، باستعمال نظرية أهل

المصدر تارة لإثارة الغريب في نفس القارئ و بعثه على حب التطلع

والاكتشاف، و اللجوء إلى نظرية أهل الهدف تارة أخرى عندما نرى أن

الكاتب يريد إظهار أشياء معينة أو تفاصيل أو رموز من شأنها تسهيل فهم

الشخصيات أو إعطاء نبذة على أماكن مقدسة (كما كان حال ذكر المعابد و تخصيصها في رواية جول فارن) فكان على المترجم أن يشرح في المرة الأولى أن المعبد كان للبارسيين و في المرة الثانية كان للمجوس. لكنه اختار أن يحذف هذه التفاصيل و بالتالي شوه تاريخ وثقافة أمة بأكملها عند قوله أن كلا المعبدين لا يسمحان بدخول الأجانب في حين أن التخصيص كان لمعابد البارسيين التي تمنع دخول المسيحيين و ليس الأجانب من الزوار.

بعد كل ما سبق من النتائج التي خرجنا بها من الفصول الخمسة السابقة و بعد تلك التوصيات التي اقترحناها من أجل ترجمة أسلوب التشويق في قصص أدب الرحلات، يمكننا الآن أن نجيب على الإشكالية الرئيسة و الإشكالات الفرعية التي ذكرناها في المقدمة والتي قام عليها بحثنا بأكمله. فأما عن كيفية المحافظة على براعة أسلوب التشويق عند ترجمة قصص من أدب الرحلات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، فقد تطرقنا إليها في التوصيات والتوجيهات التي قدمناها في النقاط المذكورة أعلاه.

و أما عن الإشكالات الفرعية فقد حاولنا الإجابة عنها على النحو التالي:

• كيف يمكن لقصة من أدب الرحلات أن تحظى بالقبول نفسه و الشهرة ذاتها

بعد ترجمتها من لغتها الأصل إلى لغة و ثقافة و مجتمع غريب عنها ؟

لقد خرجنا من دراستنا هذه، أن قصة أدب الرحلات المترجمة لا يمكن أن تحظى بالقبول نفسه في اللغة الهدف، إلا إذا شعر القارئ في البيئة المترجم إليها بالشعور نفسه للقارئ في اللغة الهدف، وذلك يكمن في ترجمة براعة التصوير من أماكن و شخصيات و براعة التشويق عن طريق ترك الغموض في جعله الكاتب الأصل غامضا و تفصيل ما أراده الكاتب مفصلا. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتدخل المترجم و يتصرف بالحذف والإضافة كما فعل المترجم 'صبري الفضل' برواية 'جول فارن' رغم أنه لم يعلن في مقدمة ترجمته أن الأمر يتعلق باقتباس أو تلخيص للرواية بل أكد على أنها ترجمة للنص الأصلي (texte integrale). وبالتالي كنا نشعر في بعض الأحيان أننا لسنا بدراسة الرواية نفسها عن مقارنة لأصل بالترجمة.

• هل من الضروري أن يطلع المترجم على جغرافية وثقافة وحضارات الشعوب التي

تدور حولها قصة أدب الرحلات قبل أن يشرع في ترجمتها؟

وأما عن ضرورة إطلاع المترجم عن جغرافية و ثقافة و حضارات الشعوب التي تدور حولها قصة أدب الرحلات قبل الشروع في الترجمة، فهي عملية حتمية. وقد لا حظنا ذلك النقص الكبير في

ضياح المعنى في النص المترجم بسبب جهل الثقافة الفرنسية والبريطانية والهندية التي أشير إليها مرات عدة في الرواية الأصل لجول فارن. حيث استعمل هذا الأخير أسماء لامعة في الثقافة الفرنسية في مجال السرك و ألعاب الجمباز وهي (Blondin) و (Léotard) لكن المترجم بحذفهما دون أن يفهم أن تشبيه الخادم باسبارتو نفسه بهاتين الشخصيتين هو دليل على أنه فرنسي مثقف بل ويظهر لنا الجانب المرح من شخصية 'باسبارتو'. وهذا ما كان يؤكد عليه الكاتب من خلال تفاقم الأحداث وحل الأزمات أن هذه الشخصية تبقى دائما مرحة ومضحكة.

• هل تختلف ترجمة قصص أدب الرحلات عن ترجمة القصص الخيالية أو القصص

البوليسية التي تتسم أيضا بأسلوب التشويق؟

وأما عن اختلاف ترجمة قصة أدب الرحلات عن ترجمة القصص الخيالية أو القصص البوليسية التي تتسم أيضا بأسلوب التشويق، فهو يعود لكون قصة أدب الرحلات وإن كانت خيالية لا بد أن تستند إلى حقائق و صور وثقافات وحضارات إنسانية حقيقية، فوصف الأماكن مثلا لا يمكن أن يكون خياليا كما أسماء البلدان والبحار والمحيطات لا يمكن أن تكون إلا حقيقة، رغم أن الشخصيات قد تكون خيالية. وبالتالي سيكون أسلوب التشويق في قصص أدب الرحلات أمتع منه في القصص الخيالية أو القصص البوليسية، لأن القارئ يسافر في هذا العالم الواقعي مع شخصيات الرواية (و إن كانت خيالية) و يجوب

بخياله في أرجاء المعمورة و كله أمل أن يتمكن يوما من تحقيق الرحلة نفسها ليرى تلك الأماكن الحقيقية.

وهذا بالفعل ما حصل مع رواية 'حول العالم في 80 يوما' حيث شوقت بعض الناس للقيام بهذه الرحلة فعلا وكسب الرهان، و إن كان رهانا نفسيا وتحديا لهذا العالم أمام إرادة الإنسان. وعليه يكون الكاتب قد نجح تماما في مهمته لتشويق القراء للذهاب إلى تلك الأماكن والاطلاع على شعوبها، لكن للأسف لم ينجح المترجم في نقل الصور ذاتها والتشويق ذاته للغة العربية.

بعد كل ما تقدم من نتائج حول دراسة أسلوب التشويق في أدب الرحلات، يبقى هذا العمل نافذة صغيرة على أدب الرحلات يمكن أن تساهم في إضاءة درب الباحثين في هذا المجال الذي واجهنا صعابا جمة في التطرق إليه نظرا لافتقار كتب الترجمة على نظريات خاصة بنقل أسلوب التشويق وكذا نقص المراجع و المصادر التي تتطرق إلى هذا الأسلوب صراحة في اللغة العربية.

Résumé de la thèse

La présente thèse a pour but d'étudier le sujet suivant: "Traduction du style de Suspense dans la Littérature de Voyage. 'Le Tour du Monde en 80 Jours, de Jules Verne et sa traduction vers l'Arabe par Sabri Al-Fadle" comme spécimen – Etude analytique et critique– en réponse aux exigences du diplôme de docteur ES– Science en traduction.

Dans notre travail de recherche, nous avons choisi d'étudier le style de suspense dans la narration des récits de voyage, considérant que l'étude de la littérature de voyage a été, en quelque sorte, négligée ou superficiellement lue tant par des critiques littéraires que traducteurs. Au marché du livre littéraire, il y a de nombreux récits de voyage, à la fois dans les pays occidentaux et arabes. La plupart d'entre eux ont obtenu beaucoup de renommée et de reconnaissance de leur lectorat, mais avaient peu d'intérêt pour la traduction. Cela est dû à la traduction des genres littéraires mais sans tenir compte des nuances linguistiques et artistiques entre l'arabe et le latin (le français étant la langue utilisée dans notre sujet de recherche). Lorsque ces nuances linguistiques ne sont pas considérées, la traduction ne peut pas survivre ou ne peut pas obtenir le même succès dans la langue cible.

La littérature de voyage est connue pour être un genre dans lequel l'écrivain dépeint ce qui lui est arrivé et ce qu'il a rencontré lors de son voyage dans l'un des pays visités. En fait, ce genre littéraire a été connu dans le monde arabe depuis le 6ème siècle après J.-C., avec des livres de voyage pris comme sources géographiques, historiques et sociales, les plus importantes. L'auteur d'histoires de voyage tire des informations et des faits de l'observation vivante des scènes, rendant la lecture de son récit à la fois divertissante et attrayante.

Si des récits étaient liés à la littérature de voyage, dans le cadre de l'histoire ancienne des nations, ils auraient préservé, pour de nombreuses générations de lecteurs, certains secrets des anciens décrivant leurs vies, cultures, géographies, religions, traditions et modes de vie. Par conséquent, notre étude sonde ce genre littéraire et considère son importance dans le récit, sujet de notre travail de recherche. Avec la variété des styles différents dans l'écriture d'histoires de voyage, nous avons opté pour la nouvelle approche consacrée à ces études parfois négligée par d'autres chercheurs dans le domaine de la traduction de la littérature de voyage. Ainsi, nous avons étudié la technique du suspense dans ce genre de roman et analysé la traduction

en arabe, qui a montré la manière dont ces études ont été menées lors du travail de traduction de ce récit du français vers l'arabe.

Le suspense, dans la littérature de voyage est donc central et aussi actif dans le récit. Ensuite, la longueur de son histoire, la fréquence de ses événements et la variété de ses personnages feraient ennuyer le lecteur qui abandonnerait la lecture de l'histoire du récit inachevée. Mais, si l'écrivain parvenait à utiliser ses formidables talents pour capter l'attention du lecteur et l'intéresser, ce dernier serait désireux de terminer la lecture du récit en vue d'en apprendre davantage sur l'intrigue et la fin des événements qui se déroulent. En littérature, l'on appelle cela le "mode des sensations fortes" parce qu'il incite le lecteur à découvrir et tester mentalement les expériences de l'écrivain. Ainsi, il apprend les détails du voyage et les aventures de l'écrivain, à une époque bien différente de la sienne. Ceci se réalise souvent pendant une période de plusieurs années ou siècles. Néanmoins, cela n'a pas d'importance tant qu'une expérience humaine peut bénéficier à beaucoup de lecteurs et demeurer valable pendant une période prolongée et dans de nombreux endroits en dépit des différences dans les traditions et les modes de vie des gens. Ceci reflète le désir de

l'homme d'apprendre sur les autres et de découvrir tout ce qui peut lui paraître étrange et surprenant.

Après avoir déchiffré les causes et les motifs de notre sujet de recherche, nous tâcherons de fournir également une définition à celui-ci et discuterons la problématique fondamentale de notre étude qui sous-tend des sous-systèmes. Elle soulève également des questions importantes qui enrichissent notre analyse en apportant des réponses appropriées et convaincantes :

– **Question principale : Comment maintenir le style de suspense tout en traduisant des histoires du français vers l'arabe ?**

– **Questions secondaires : Comment un récit de voyage peut-il recevoir l'approbation des lecteurs ainsi gagner une large renommée, une fois traduit de sa langue originale vers une langue, culture et société étrangères ?**

Est-il nécessaire que le traducteur se familiarise avec la géographie, la culture et la civilisation des personnages décrits dans le récit du voyage avant d'entamer même sa traduction ?

Est-ce que la traduction d'un récit de voyage diffère de celle de contes de fées ou de romans policiers qui sont souvent captivants ? Les réponses à ces questions se trouvent dans le plan de recherche de la présente thèse qui comprend cinq chapitres précédés d'une introduction et suivis d'une conclusion générale.

Nous considérons les trois premiers chapitres comme théoriques dans le travail de recherche et les deux autres suivants comme son application. Cependant, nous avons réussi à fournir un équilibre des chapitres en termes de taille. Ensuite, nous avons adopté la déconstruction de tous les éléments du sujet de travail de recherche tels que la traduction, la littérature de voyage, l'intrigue, et le mode des sensations fortes ...) et étudié chacun d'entre eux, séparément.

Chapitre 1 : "Les Théories de la Traduction dans le Transfert du Mode de Suspense"

Nous avons abordé quelques théories de la traduction littéraire, à partir de la théorie de 'Reiss' (1976), qui appelle à la classification des textes et à leur modelage en modèles spécifiques. Nous avons classé le

texte dans le genre de la littérature de voyage, sans le confondre avec d'autres genres tels que les journaux ou les messages militaires, etc. Nous avons ensuite présenté les théories de la langue telles qu'exposées par les spécialistes de la langue source. (Les sourciers) et la langue cible (les ciblistes), ce qui a suscité de nombreuses controverses dans le domaine de la traduction.

Ces fondations servirent plus tard de base aux théories de la traduction. Ensuite, nous nous sommes plongés dans ce chapitre à la recherche des différences stylistiques entre la langue arabe et la langue française. Nous avons cherché le moyen adéquat de les traduire sans altérer les caractéristiques qui distinguent une langue d'une autre. S'il y a un inconvénient dans le transfert du style descriptif, vivant ou conversationnel dans la langue source, le traducteur perd la signification de son récit et ne parvient donc pas à le transmettre dans le texte cible. Enfin, nous sommes parvenus à la conclusion de ce premier chapitre en mentionnant les méthodes de traduction du style de suspense en langue arabe – sujet de notre recherche. Cette conclusion pourrait combiner toutes les techniques et théories de la traduction liées à cet aspect de la rhétorique.

Chapitre II : "La Littérature de Voyage et son Développement, Objectifs et Genres" :

Nous avons commencé ce chapitre, premièrement, en définissant la littérature de voyage dans les termes linguistiques et terminologiques afin que l'on comprenne d'abord le sens de "voyage" dans la langue arabe. Deuxièmement, les termes proposés par les spécialistes de la littérature dans le but de proposer des définitions et des particularités lexicales, cherchent en fait à distinguer ce genre littéraire (la littérature de voyage) d'autres genres qui lui sont apparentés.

Ensuite, nous avons cherché à renseigner comment la littérature de voyage s'est développée à travers les âges – depuis les temps anciens jusqu'aux temps modernes. Nous avons également cherché à déterminer les objectifs et les buts de la rédaction de l'histoire du voyage. Nous avons réalisé qu'ils diffèrent d'abord par l'intention d'un écrivain à un autre et par l'identité variant du lecteur ciblé à un autre. Parmi les auteurs des récits de voyage, il y a ceux qui avaient l'intention d'incorporer des référents religieux, ceux qui voulaient transmettre certains faits scientifiques, et ceux qui avaient développé des questions politiques ou économiques cachées, etc. Enfin, nous avons jeté la

lumière sur les différents récits de voyage pour comprendre ceux écrits par Jules Verne dans son roman, sujet de la présente recherche. Par conséquent, il serait plus facile de lire ces récits et les traduire de la manière qui convient le mieux à ce genre littéraire.

Chapitre III : "Le Concept du Mode de Suspense et de ses Fonctions dans la Littérature de Voyage"

Nous avons abordé d'abord le concept du style littéraire en général. Ensuite, nous avons poursuivi notre recherche sur le concept de récit parce que c'est la partie la plus importante de la littérature principalement utilisée dans les romans et essais. L'on trouve le récit même dans la vie quotidienne humaine, bref tout ce qui raconte les événements d'une époque ou décrit des scènes ou des faits pouvant être narrés.

Nous avons discuté, tout au long du présent chapitre, le concept du mode de suspense, de sa terminologie et de ses diverses fonctions dans la littérature de voyage. C'est aussi pour clarifier l'importance de cet élément en particulier dans le style littéraire du récit afin de permettre au lecteur d'obtenir les détails de l'histoire racontée et le

succès de la réalisation littéraire de l'écrivain. L'accent mis sur l'importance de l'habileté de l'écrivain à utiliser le suspense pour rendre le récit haletant, suscite souvent de sévères critiques à l'égard du traducteur. Celui-ci est vilipendé lorsqu'il compromet ou interprète mal toute caractéristique rhétorique de la traduction, susceptible d'affaiblir le texte traduit en arabe. Le récit lui-même perdra de sa substance et de sa renommée en phase finale de traduction vers l'arabe.

Chapitre Quatre : L'étude Analytique du Roman de Jules Verne

(Le Tour du Monde en 80 Jours)

Ce chapitre traite de l'intrigue de l'histoire à l'étude dans sa langue originale (français). Il expose aux lecteurs les éléments de son récit, y compris les personnalités, les événements et l'environnement. Cela aiderait à identifier les paramètres de chaque élément à la lumière de ce que nous avons discuté dans le chapitre précédent. Ainsi, nous pouvons analyser les personnages du roman et déterminer, par exemple, ceux qui sont primaires et ceux qui sont secondaires. Nous pouvons aussi étudier l'espace spatial et temporel en fonction de la structure de l'histoire que

nous avons vue dans le chapitre précédent. Nous pouvons également considérer le nombre de crises psychologiques qui se tissent dans l'intrigue. Ceci permet de suivre le processus de la traduction dans le chapitre suivant. Ainsi, il serait facile de constater si le traducteur a réussi à poursuivre son travail correctement concernant tous ces composants lors du transfert du nouveau texte en arabe.

Dans ce chapitre, nous avons brièvement présenté la biographie de Jules Verne sous la forme d'une introduction simple, et un court résumé de son roman français "Le Tour du Monde en 80 Jours" afin de permettre au lecteur d'appréhender les événements en cours. Même si ce dernier prétend l'avoir lu précédemment. Le traducteur peut susciter son intérêt en agrémentant la narration de suspense pour faire lire à son public toute l'histoire s'il réussit à le convaincre et l'inciter à admirer la beauté de la description et du style qui lui est familier.

Chapitre Cinq : Une Etude Critique de la Traduction du Style de Suspense dans "Le Tour du Monde en 80 Jours"

Ce chapitre est un résumé des quatre chapitres précédents car il est basé sur tous les arguments théoriques et analytiques développés et

permettant la construction de la critique de la traduction en arabe, utilisant le style de suspense pour provoquer l'intérêt du lecteur. Ainsi, le chapitre commence d'abord par la définition du terme "traducteur" par l'analyse critique de la traduction des titres, puis de la méthode de transfert des personnages de l'histoire originale dans le texte traduit et enfin celui du temps et du contexte du roman dans la traduction arabe du texte.

Enfin, nous avons remarqué que le traducteur 'Sabri Al-Fadl' n'avait pas respecté les règles de traduction du texte original ainsi que l'environnement, le contexte et la culture du lecteur d'expression arabe. L'une des raisons de son échec est qu'il n'a pas utilisé les théories de la traduction. Celles-ci ont l'avantage de sauvegarder l'identité de l'œuvre littéraire et d'assurer son succès autant en langue française qu'en arabe. Malgré la grande faille séparant les théories de traduction des personnes appartenant à la langue d'origine et ceux appartenant à la langue cible, nous devons traduire la méthode de suspense en utilisant parfois une partie de la première théorie et une partie de la seconde. Chaque caractéristique du mode de frisson appelle un mode de transport particulier.

Ensuite, aucune théorie de traduction unique ne peut être utilisée. Par exemple, le traducteur essaiera d'expliquer certains mots, en utilisant la théorie de la langue cible telle que: "il avait ni femme, ni enfant". Cette expression décrit la personnalité de "Fogg" dans les premières pages du roman (il n'avait pas d'épouse) par souci d'éthique de la langue cible (langue arabe parlée dans un environnement musulman) qui ne tolère pas à une femme de vivre avec un étranger sans mariage. A cette étape de la traduction, le traducteur a perdu la signification du texte qu'il a déformé. L'auteur voulait transmettre à ses lecteurs l'image d'un environnement purement occidental. Il leur explique que le personnage de Fogg est vraiment étrange parce qu'il ne connut ni femme dans sa vie, ni même une petite amie. Par conséquent, la théorie de la langue reçue ne peut pas être appliquée dans ce cas car elle modifierait la signification du texte original. Ainsi, le traducteur doit respecter le contexte culturel de l'écrivain et invite les lecteurs à en prendre connaissance et à découvrir ce qui lui est étranger.

Cependant, lorsque le traducteur utilise la théorie de la langue source et conserve les noms originaux des personnages mentionnés par l'auteur, le texte perd de son message et aussi une grande partie de la

personnalité de ces personnages. Jules Verne utilisait symboliquement les noms de ses personnages. Par exemple, le nom (Fogg) signifie en anglais, le "brouillard" et la personnalité de Phillias Fogg est vraiment un personnage étrange et brumeux.

Jules Verne faisait à chaque fois remarquer que le fait que toute l'Angleterre ignorait la réalité de ce personnage et n'avait pas le moindre soupçon ou information sur lui ou sur son affiliation, son travail ou sa façon d'amasser sa richesse. Le mot "Passepartout", un mot français signifiant (la chose ou la personne en service un peu partout). C'est ce qu'a fait l'auteur en décrivant le serveur Passepartout comme un personnage ayant exercé plusieurs métiers et occupations. Chaque fois qu'il s'aventure dans une situation difficile, ce personnage parvient à s'en sortir en toute sécurité. De ce fait, cette désignation s'applique à lui.

En outre, la princesse indienne, sauvée par M. Fogg et son serviteur, avait un nom symbolique. Le mot "Aouda" en arabe signifie «revenir» d'un lieu. En effet, la princesse revint à la vie grâce à son évvasion de l'Inde et retournant à sa jeunesse épousée par M. Fogg, elle est revenue connaître l'amour après son mariage avec ce vieux prince indien qui est mort trois mois après leur union, mais le traducteur a

perdu toutes ces significations et implications symboliques augmenter le plaisir du lecteur à lire l'histoire en langue arabe. Lors du transfert littéral du texte original dans la langue du destinataire, le traducteur n'a pas indiqué l'existence d'un codage symbolique des noms originaux. Malheureusement, il a utilisé la mauvaise théorie au mauvais endroit. Afin d'éviter ces erreurs et insuffisances dans la traduction du roman, nous avons pensé combiner toutes les théories mentionnées dans le premier chapitre. Nous proposons les recommandations suivantes lors de la traduction du mode de suspense dans la documentation de voyage:

Il convient de lire attentivement le roman dans sa langue originale à travers laquelle on peut bien comprendre l'histoire et analyser ses éléments (intrigue, crises, personnalités, événements et environnement) contenus dans le récit. Ces éléments de l'histoire pourraient être extraits en identifiant les personnages, les événements, l'environnement et les casse-têtes utilisés par l'auteur dans son texte original, dans sa description, ses dialogues, répétitions, coupures et accélérations d'événements et en montrant ou en cachant certains de ces détails qui construisent l'intrigue de l'histoire. Enfin, il est nécessaire de respecter

les techniques et les théories de la traduction dans le transfert du style de suspense dans la littérature de voyage du français à l'arabe.

Le traducteur utilise parfois la théorie des sourciers pour exciter un sentiment d' "étrangeté" avec le lecteur et l'inciter à aimer l'exploration et la découverte, et recourir également à la théorie des ciblistes lorsque l'auteur veut montrer certaines choses, des détails ou des symboles qui faciliteront la compréhension des personnages ou donneront un profil des lieux saints (comme mentionné dans les temples et utilisé dans le roman de Jules Verne). Le traducteur doit expliquer dans un premier temps que le temple était destiné aux pharisiens, mais dans un second temps, il fut pris par les mages. Mais le traducteur a choisi délibérément d'omettre ces détails et ainsi déformer l'histoire et la culture de toute une nation, affirmant que les deux temples ne permettaient pas l'entrée des étrangers, alors que la coutume empêchait seulement les prisonniers d'entrer dans les temples des pharisiens étrangers ou visiteurs.

Après avoir extrait nos résultats de recherche des cinq chapitres précédents et formulé quelques recommandations utiles, nous avons proposé de traduire le mode de suspense dans la littérature de voyage. Maintenant, nous pouvons répondre à la fois à la question principale et

aux sous-questions comme mentionné précédemment dans l'introduction. La traduction des récits de voyage du français vers l'arabe peut maintenir le style de suspense tel que discuté dans la partie recommandations et conseils, fournie précédemment.

En ce qui concerne les sous-questions, nous avons essayé de leur répondre comme suit :

Comment une histoire de voyage peut-elle avoir la même acceptation et la même renommée, après l'avoir traduite de sa langue maternelle vers une autre langue, une autre culture et une société étrange ?

Au cours de cette étude, l'histoire de voyage traduite ne peut être acceptée que si l'environnement culturel de la traduction est familier au lecteur dans la langue cible. En d'autres termes, la traduction devrait prendre en compte l'habileté de reproduire des lieux, des personnalités et le frisson des scènes. L'écrivain ne doit pas paraître vague et superficiel. Le traducteur «Sabri Al-Fadl» dans le roman «Jules Verne» ne devrait en aucun cas supprimer ou ajouter ou les deux, bien qu'il

n'ait pas déclaré dans sa traduction qu'il avait simplement ajouté des citations ou des parties résumées de ce roman. Mais confirmant son travail comme une traduction du texte intégral original.) Par conséquent, nous avons parfois l'impression que nous n'étudions pas le même roman lorsque nous comparons le texte original et la traduction, alors, est-il nécessaire d'informer le traducteur de la géographie? , la culture et la civilisation des personnes décrites dans l'histoire de voyage originale avant de commencer la traduction? Par conséquent, informer le traducteur semble inévitable.

Le manque de sens dans le texte traduit est sans doute dû à l'ignorance par le traducteur des cultures française, britannique et indienne évoquées plusieurs fois dans le roman original de Jules Verne. Cet écrivain a utilisé des noms exceptionnels de la culture française lorsqu'il s'agissait du domaine du cirque et des jeux de gymnastique. Ils étaient Blondin et Léotard. Mais le traducteur ne les a pas mentionnés. Il n'a pas compris que Passepartout, le serveur, et ces deux personnages appartiennent à la même culture française. Même, l'auteur original montre à ses lecteurs le côté drôle de Passepartout. Ceci est confirmé par la description des événements de Jules Verne quand ils ont aggravé

et la résolution des crises sociales. Néanmoins, Passepartout est vu comme ayant toujours des moments amusants. Ainsi, la traduction des récits de voyage diffère-t-elle de celle des contes de fées ou des romans policiers, aussi passionnante?

La traduction d'une histoire de voyage diffère-t-elle de celle d'une fiction ou d'une histoire policière, bien que caractérisée par le suspense? Une histoire de voyage, bien que fictive, doit être basée sur des faits, des images, des cultures et des civilisations exprimant la réalité humaine. Par exemple, la description des lieux ne peut pas être fictive, comme les noms de pays, de mers et d'océans, mais seulement être réelle, bien que les personnages puissent être fictifs. Ainsi, le style de suspense dans les récits de voyage est plus intéressant que dans les essais de fiction ou les romans. C'est parce que le lecteur parcourt un monde réel avec les personnages du roman. Son imagination parcourt le monde entier. Il peut nourrir l'espoir de réaliser un voyage similaire et comprendre que les lieux décrits sont réels mais non fictifs.

C'est ce qui s'est passé avec le roman de Jules Verne "Le Tour du Monde en 80 Jours". En fait, certaines personnes ont eux aussi décidé de faire le voyage et de gagner le pari. Si c'était un pari psychologique

difficile, le monde aurait fonctionné contre la volonté humaine. En fait, l'écrivain a eu beaucoup de succès dans sa mission de faire sensation par ses talents auprès de ses lecteurs. Il leur présente des lieux qu'ils pourront visiter par la pensée. Mais le traducteur a échoué dans sa tentative de suggérer des images similaires et des émotions pareilles à celles véhiculées dans la traduction arabe.

En conclusion, notre étude s'attache au style de suspense dans ce récit et ouvre largement une fenêtre à la critique sur ce genre de littérature épique. Cependant, Le traducteur peut contribuer à travailler comme une lumière pour les chercheurs dans ce domaine de recherche.

Nous avons rencontré quelques difficultés en abordant les diverses questions relatives au thème de notre travail de recherche. En raison du manque flagrant de livres de traduction touchant aux théories du transfert du style de suspense dans notre pays, il a été souvent utile de recourir à internet pour palier à ses insuffisances. Nous espérons pouvoir écrire des ouvrages spécialisés en traduction afin de fournir aux futures générations les références académiques et de sources nécessaires traitant explicitement de ces théories en langue arabe.

Summary of the

thesis

The present thesis aims at studying the following subject:
"Translation of the suspense style in the Travel literature, ": "Le Tour du monde en 80 jours of Jules Verne and its Arabic translation by 'Sabri al-Fadl' as a case study. - Analytical and Critical approach- to fulfill the requirements for ES Science Doctor in Translation degree.

In our research work, we have chosen to study the suspense style in the travel stories considering that the study of travel literature has been, somehow either neglected or overseen by critics, particularly from a translation perspective. In the literary book market, there is a great number of travel stories, whether in Western or Arab countries. Most of them have gained much fame and public recognition, but a few interest in translation. This is due to the translation of this literary genres without taking into account its linguistic and artistic nuances between the Arabic and Latin languages (French being the language used in our research topic). When these linguistic nuances are not considered, translated novel could not survive or at least cannot achieve the same success in the target language.

The travel literature is known to be a genre in which the writer depicts what had happened to him and encountered during his trip to one of the visited countries. In fact, this genre has emerged in the Arab world since the 6th century A.D, with travel books as being their most important geographical, historical and social sources. The writer of travel stories draws information and facts from lively observation and vivid reproduction of the scenes, making reading both entertaining and attractive.

If any accounts were related to travel literature, as part of ancient history of nations, they would have preserved, for many generations of readers, some secrets of ancient people that describe their lives, cultures, geography, religions, their traditions and ways of living. Therefore, our study probes into this literary genre and considers its importance in the narrative, now a topic in our research work. With the variety of different styles in the writing of travel stories, we have opted for the new approach in these studies being neglected by the other researchers in the field of translation of travel literature. Thus,

we have dealt with the suspense style and literary analysis, as well as criticism of the manner these studies were conducted during the translation process of this narrative from French into Arabic.

The suspense style in travel literature stands as both the core and engine of the narrative. Then, the length of its story, the frequency of its events and the variety of its characters would turn the reader bored. He would leave the reading of the story unfinished. But, if the writer manages to use his amazing skills to attract the reader's attention and astonish him then the latter would be eager to finish the reading of the narrative in view to learn more about the intrigue and the end of its unfolding events. In literature, this is named the 'thrill mode' because it incites the reader to discover and test mentally the writer's experiences. Thus, he would learn about the details of the writer's both journey and adventures, at a time well different from his own, often with a time-span of several centuries. Nevertheless, this does not matter as long as one human experience could benefit many and remain valid for a protracted period and in many places in spite of differences in people's traditions and ways of living. This would

remain man's reflection of his eagerness to learn about other people and discover all that sounds alien and amazing.

After deciphering the causes and motives of our choice concerning this study, we will also provide a definition to our research-work topic. Then, we will show a fundamental problematic subject matter under which lay subsystems. It also raises important questions which enrich the analysis with both appropriate and convincing answers to them:

- **Main question**: How can suspense style be maintained while translating stories from French into Arabic?

- **Secondary questions**:

How can a travel story get the same public acceptance and fame once translated from its native language into an alien language, culture and society?

Is it necessary for the translator to familiarize himself with the geography, culture and civilization of the people described in the travel story before starting its translation?

Does the translation of travel stories differ from the translation of fairy tales or detective stories that are often thrill? The answer to these questions is embodied in the research plan of the present thesis. This includes five chapters preceded by an introduction and followed by a general conclusion.

We consider the first three chapters as theoretical in the research work and the following two others as its application. However, we have managed to provide a balance of chapters in terms of length. Then, we have adopted the deconstruction of all the elements of the research work topic such words as translation, travel literature, thrill mode ...) and studied each one of them separately.

Chapter 1: "Theories of Translation in the Transfer of the Suspense Mode"

We have addressed some theories of the literary translation, starting from the theory of 'Rice' (1976), which calls for the classification of texts and their molding into specific models. We have classified the text within the genre of travel literature specifically, without confusing it with other genres apparent to it such as the diaries or military

messages, etc. We have then presented the theories of the language as expounded by the specialists in the source language (les sourciers) and target language (les ciblistes), which aroused much controversy in the field of translation. These foundations served later as the basis for the translation theories. Then, we have immersed ourselves into this chapter searching for the stylistic differences between the Arabic language and the French one. We have sought the adequate way in translating them without altering the characteristics that distinguish one language from another. If there is any drawback in the transfer of descriptive, live, or conversational style in the source language, the translator loses the meaning of its narrative and fails therefore to convey it into the target one. Finally, we have come to conclude this first chapter by mentioning the methods of translating the suspense style into the Arabic language - subject of our research. This conclusion could combine all the techniques and theories of translation related to this aspect of rhetoric.

Chapter II: "Travel Literature, its Development, Purposes and

Genres:

We have started this chapter by defining travel literature in the linguistic and terminological terms so that the research reader understands firstly the meaning of "journey" in the Arabic language. Secondly, the terms provided by the specialists of literature as to propose definitions and particularities that would distinguish this literary genre from other genres akin to it. Then, we have explored how travel literary did develop through the ages - from ancient times until the modern ones. We have also sought to determine the objectives and purposes for the writing of travel stories. We came to realize that they different firstly from every writer's intention to another and secondly, every targeted reader's identity to another. Among the travel writers, there were those who intended to publish religious stories, those who intended to convey some scientific facts, including those who have hidden political or economic matters, and so on. Finally, we have shed the light upon the various travel stories to comprehend those written by "Jules Verne" in his novel under study.

Therefore, it would be easier to read and translate them in the manner befitting this literary genre.

Chapter III: 'The Concept of the suspense Mode and its Functions in the Travel Literature

We have addressed first the concept of literary style in general. Then, the concept of narrative because it is the most important part of literature, mostly used in novels and essays and even in human daily life, in short, everything that tells the reader of the events happening in his day, or describes scenes or facts worthy of telling. Throughout the present chapter, we have discussed the concept of the thrill mode, its terminology and functions in the travel literature. This is also to clarify the importance of this element in particular in the literary style of the narrative in order to enable the reader to get the details of the narrated story and the success of the writer's literary achievement. The emphasis on the importance of the writer's skill in using suspense, often provokes some hard criticism of the translator's work when it compromises or misinterprets any rhetorical feature that may weaken

the translated text into Arabic. The story itself will lose of its fame when translated.

Chapter Four: An Analytical Study of the Original Novel (Le Tour du Monde en 80 Jours)

This chapter discusses the plot of the story under study in its original language (French). It exposes to the readers the components of its narrative including personalities, events, and environment. This would help identify the parameters of each element in the light of what we discussed in the previous chapter. Thus, we can analyze the characters of the novel and determine, for example, those who are flat and those who are developing. We can study the spatial and temporal space based on the time structure that we have seen in the previous chapter. We can also look at the number of crises forming the plot so to follow up the translation process in the next chapter. Then, it would be easy to notice if the translator managed to carry on his job with respect to all those components during the transfer of the new text into Arabic.

In this chapter, we have briefly included Jules Verne's biography in the form of a simple introduction, and a short summary of his original French novel "Le Tour du Monde en 80 Jours" in order to enable the reader to apprehend the on-going events of the novel even if he claims to have read it beforehand. We would perhaps stir up his interest in some suspense in order to make him read the full story if we manage to convince him to admire the beauty of both description and literary style.

Chapter Five: A Critical Study of the Translation of the Suspense Mode in "Le Tour du Monde en 80 Jours"

This chapter is a summary of all four previous chapters as it is based on all its theoretical and analytical arguments, enabling the construction of sound criticism of the translation into Arabic of the thrill mode. Thus, the chapter firstly begins with the definition of the term "translator," then with the critical study of the translation of the titles, then of the method of transfer of the characters of the story into the translated text and finally the transfer of both time as the setting of the novel in the translation.

In the conclusion of our research work, we have noticed that the translator 'Sabri al-Fadl' did not respect the rules of translation of the original text nor did he respect the nature, culture and environment of the reader in Arabic. The reason is that he did not use the theories of translation which preserve the identity of the text and also ensure the success of the novel on travel literature in Arabic as it is in the French language. In spite of the great rift that separates the theories in translation of those people from the origin language and those from the target one, we need to translate the method of suspense using at times part of the first theory and part of the second theory at other times. Every feature of the thrill mode calls for a particular mode of transport.

Then, no single translation theory can be used. For example, the translator would attempt to explain certain words, using the theory of the target language such as the phrase: "il avait ni femme, ni enfant". It is used to describe the personality of "Fogg" in the first pages of the novel (he had no wife) for respect of the target language (Arabic

language spoken in a Muslim environment) that does not allow a woman to live with alien man without marriage. Unfortunately, the translator has lost the meaning of the text and distorted it. The writer wanted to convey to his readers the picture of a purely Western environment. He explains to them that the character of Fogg is really strange because he knows neither a woman in his life, nor a wife and nor a girlfriend. Therefore, the theory of the target language cannot be applied in this case as it would alter the meaning of the original text. Thus, the translator should respect the writer's cultural background and invites the readers to learn about it and discover what is strange in it.

But when the translator uses the theory of the source language and keeps the names of the characters as mentioned by the writer in his original text, he loses a large part of the personality of these characters. Jules Verne used the symbolic names of his characters, as the word (Fogg) meaning in English the term 'fog' and the personality of Phyllis Fogg is really a strange and foggy character. However, the writer kept insisting, each time, that all England was ignorant of the reality of this character and did not have the slightest information

about him or his affiliation, work or way to gain his wealth. The word "passe-partout," a French word meaning (the thing or person that works for every purpose). This is what the author described as the server Passepartout a character who practiced several trades and occupations. Whenever he ventures out in any difficult situation, he manages to get out of it safely. Therefore, this designation applies to him.

Also, the Indian princess, saved by Mr. Fogg, and his servant, had a symbolic name. The word "Aouda" in Arabic means "return" from a place. Indeed, the princess returned to life thanks to her escape from India and return to her youth once was married with Mr. Fogg. She came back to know about love after her marriage to that old Indian prince who died three months after their union. However, the translator has lost all these meanings and symbolic implications that would increase the reader's pleasure in reading the story in the Arabic language. When transferring literally the original text into the recipient language, the translator did not indicate the existence of a symbolic coding of the original names. Therefore,, he failed to

provide a sound translation of the story. Unfortunately, he used the wrong theory in the wrong place.

In order to avoid these mistakes and shortcomings in the translation of the novel, we thought of combining all the theories mentioned in the first chapter. We propose the following recommendations during the translation of the thrill mode in the travel literature:

It is necessary to read carefully the novel in its original language through which one can understand well the story and analyze its elements (plot, crises, personalities, events and environment) contained in the narrative. These elements in the story could be extracted by identifying the characters, events, the environment and the thrill teasers used by the writer in his original text, in his description, dialogues, repetition, cutting and acceleration of events and showing or hiding some of the details that build the plot of the story. Finally, it is necessary to respect the techniques and theories of translation in the transfer of the suspense style in the travel literature from French to Arabic.

The translator would use sometimes the theory of the original language so as to excite a feeling of "strangeness" with the reader and entice him to love the exploration and discovery, and resort also to the theory of the target language when the writer wants to show certain things, details or symbols that will facilitate the understanding of the characters or give a profile of holy places (as mentioned in the temples and used in Jules Verne's novel). The translator ought to explain in the first time, that the temple was destined to the Pharisees but in the second time, it was taken by the Magi. But the translator chose deliberately to omit these details and thus distort the history and culture of an entire nation, claiming that both temples did not allow the entry of foreigners , while the custom prevent only prisoners to enter the temples of the Pharisees, not preventing tourist foreigners or visitors.

After excerpting our research findings from the previous five chapters and formulating some useful recommendations, we have proposed to translate the thrill mode in the travel literature. Now, we

can answer both the main question and the sub-questions as mentioned earlier in the introduction. The translation of travel stories from French into Arabic can maintain the suspense style as discussed both in the recommendations and guidance part, provided previously.

As for the sub-questions, we tried to answer them as follows:

How can a travel story have the same acceptance and fame itself, after translating it from its native language into another language, culture and a strange society?

In this study, the translated travel story cannot be accepted unless the cultural environment of translation is familiar to the reader in the target language. In other words, the translation should take into account the skill of reproducing of places, personalities and the thrill of the scenes. The writer should not appear vague and superficial. In no ways, should the translator delete or add or both, as did translator 'Sabri al-Fadl' in the novel of 'Jules Verne,' although this translator did not declare in his translation that he just added quotation or summarized parts of this novel (but confirms his work as a translation of the original full text). Therefore, we have the impression sometimes

that we are not studying the same novel when comparing the original text and the translation.

Then, is it necessary that the translator be aware of the geography, culture and civilization of the people portrayed in the original travel story before beginning the translation? Therefore, informing the translator seems inevitable.

The lack of meaning in the translated text is due undoubtedly to the translator's ignorance of French, British and Indian cultures referred to several times in Jules Verne's original novel. This writer used outstanding names from the French culture when dealing with the circus field and gymnastics games. They were Blondin and Léotard. But the translator did not mention them. He did not understand that Passepartout, the server, and these two characters belong to the same French culture. Even, the original writer shows his readers the funny side of Passepartout. This is confirmed by Jules Verne's description of events when they aggravated and the resolution of social crises. Nevertheless, Passepartout is seen as always enjoying

funny moments. Thus, does the translation of travel stories differ from that of fairy tales or detective stories, also thrilling?

Does the translation of a travel story differ from that of a fictional or a detective story though characterized by suspense? A travel story, although fictional, must be based on facts, images, cultures and civilizations expressing human reality. For instance, the description of places cannot be fictional such as the names of countries, seas and oceans but only be real, although characters may be fictional. Thus, the style of suspense in the travel stories is more interesting than in fictional essays or novels. This is because the reader travels through a real world with the characters in the novel. His imagination roams all over the globe. He can nurture the hope to achieve a similar journey and figure out that the described places are real but not fictive.

This what happened indeed with Jules Verne's novel "Le Tour du Monde en 80 Jours" (Around the World in 80 Days). Actually, some people set out to make the trip and win the bet. If it were a psychological and challenging bet, the world would function against

human will. In fact, the writer has been quite successful in his mission of thrilling his readers when leading them to the described places for seeing with their minds, the people in the novel. Unfortunately, the translator failed to bring about similar images and a feeling of thrill in Arabic.

Our study of the style of suspense in the travel literature opens up a small window on this genre of epic literature. However, it can contribute to work as a light to researchers in this field. We have faced some difficulties when addressing the various questions concerning the theme of our work because of the sheer lack of translation books dealing with theories related to the transfer of the suspense style. We could also figure out the lack of academic references and sources that address this method explicitly in the Arabic language.